mroftalp htehaB ni knil muideM



# 61/71 تفسير ابن كثير / تفسير سورة النساء/ عبدالعزيز بن باز - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزيز بن باز

---

بسم الله الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فهذا هو الشريط التاسع والعشرون من اشرطة تفسير ابن كثير رحمه الله تعالى تسجيل مواقع من تفسير ابن كثير ضمن الدروس الليلية لعام سبعة واربعمئة والف من هجرة الصادق المعصوم عليه افضل الصلاة واتم التسليم - 00:00:00

كان الشريط الثامن والعشرون قد انتهى عند الثلث الاخير من صفحة تسع واربعين وخمسمائة يبدأ هذا الشريط وهو التاسع والعشرون من نفس الموضع من صفحة تسع واربعين وخمسمائة قوله رحمه الله تعالى - 00:00:22

وقد اجاد الحافظ ابو بكر بن مردويه في سرد طرقه والفاظه وكذا ابن جرير ولنحرره في كتاب الاحكام الكبير ان شاء الله وبه الثقة تعليق سماحة شيخنا الجليل عبدالعزيز بن عبدالله بن باز حفظه الله تعالى ورعاه - 00:00:40

تواجد تلميذ الشيخ عبدالعزيز ابن ناصر الباز تسجيل واعداد وترتيب تلميذه محمد ابن رفيق العجمي. وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه. وجعل هذا العمل خالصا ابتغاء وجهه الكريم. وابتغاء مرضاته - 00:01:03

كما نسأله سبحانه وتعالى ان يثقل بهذا العمل ميزان حسنات مصنفه والمعلق عليه وقارئه وسامعه ومسجله ومعده وجامعه انه ولي ذلك والقادر عليه وقد اجاب الحافظ ابو بكر في طرد طرقه والفاظه مم وكذب جرير وليحرم وغلو - 00:01:16

وقدره بكتاب الاحكام الكبير وان يحرره. وليحرره به كتاب الاحكام الكثير. ان شاء الله وبافتقاء اما الامر بحال وهذا من المؤلف بيان من جنس ما وقع قد جاءت من حديث هذا كثيرة عن عليه الصلاة والسلام والصلاة على - 00:01:40

انواع ستة او سبعة بانواع صلاة الخوف وذلك ان العدو يختلف امام البيت بخلافهم عن يمينهم وعن سماءهم وشمالهم او خلفهم فلهذا تنوعت صلاة الخوف كذلك قد يشتد الخوف والا يشتد - 00:02:00

فمن صلى بنوع من الانواع التي ثبت عنه صلى الله عليه وسلم فقد فعل السنة ومن ذلك انه اذا كانوا في قبلة المصلين انهم يصلوا جميعا كبروهم جميعا ويركعون جميعا ويسجد الصفوف الاول - 00:02:22

وتبقى صفوف تحرص قائمة. اذا قامت سجودهم سند الصفوف المؤخرة المقدمة هي التي تحرص بدل حراسة الصفوف المؤخرة وهذا فعله النبي صلى الله عليه وسلم لما كان العدو في قبلته - 00:02:43

وهناك صفات اخرى تختلف منها يصلي به ركعتين ثم تتقدم الطائرة التي يصلي بها الركعة الاولى وتبقى على صلاتها ثم تأتي الطائفة الاخرى وسلم على الامام الركعة الثانية ثم يسلم بالطائفة الاخيرة - 00:03:02

ثم تقوم الطائفة الاخيرة والطائفة الاولى هو ان تأتي بركعة ثم تصلي المسيرة منها ان الاولى ثم تذهب هم الامة تذهب الى الحراسة ثم يصلي الطائفة الثانية وينزل التشهد ويتمون لانفسهم ثم يسلم بهم ثم يذهبون - 00:03:32

ثم ثبت عنه صلى الله عليه وسلم فمن صلى بنوع الانواع قد اصاب السنة من الخوف ومن ذلك يصلي ركعتين في كل واحد ركعة ويكتفى بذلك فيكون له ركعتان ولكل طائفة ركعة. هذا ثبت عنه - 00:03:58

ومن لا يصلي به ركعة واحدة الجميع صلاة الفجر ركعة واحدة تفجيرهم جميعا. من باب التيسير والتخفيف بسبب شدة  والقرب من العدو خطر الهجوم وهذا من لطف الله ورحمته واحسانه سبحانه وتعالى ان يسر وسهل على - 00:04:26

الغزاة كيفية الصلاة فاذا اشتد الامر وعظم عليهم الامر ولم يتيسر له يصلوا في هذا التأكيد على الصحيح كما اخر النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب فاذا اشتد مع عدو الله القتال - 00:04:49

فلما يصلي العصر الا بعد ما غابت الشمس ولا عند ذلك عن صلاة العصر صلاة العصر ملأ الله اجوارهم وقبورهم نارا فدل ذلك على انه يجوز التأخير عند الشدة ومن باب ما ثبت ان الصحابة - 00:05:09

رضي الله عنهم في من هذه النصوص لما حصل الكفتر وكان معهم انس حاصروا بلد فتح الله عليهم قربة فلم يتدخلوا من صلاة الفجر حتى ارتفعت الشمس ومشتغلين به بفتح منهم من يعرف منهم من على اسوار ومنهم من عند الابواب ومنهم من في داخل البلد - 00:05:33

والقتال حام مع اهل البلد يتيسر لهم ان يصلوا شدة القتال فصلوها ضحى. قال انس فما احب ان ادري بها الدنيا وما عليها او ما يشغل بها كذا وكذا. جاءني صليتها في سبيل الله واخذتها في سبيل الله. هذا يدل على ان - 00:06:01

امر التأخير غير منسوخ ومن قال انه منسوك بالصدقة صاحبة الرقاع فليس بالدين والصواب انه الحكم هذا غير منسوخ توجه الى صلاة الاحزاب بعدها ولانه لا يصلي النسخ اما عند تعذر الجمع - 00:06:27

وليس بمتعلم بين النصوص يصلي بهم الامام في الوقت كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم ان شاء صلى ركعتين وان شاء صلى ركعة واحدة وان شاء صلى بهم جميعا - 00:06:45

وخرص بعض الصفوف الجيش الى غير ذلك وان شاءوا اخروا اذا اشتد الامر اخواننا الاخت التي بعدها حتى يتيسر الامر وحتى تنفك الشدة كما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم والاحزاب - 00:07:03

وكما فعل الصحابة بقتال الفرس اشتد عليهم الامر ان تمكنوا من الصلاة نعم مساكم الله بالخير الطائفة الاولى هل تجلس تذهب الى هذا هو حاصل السجود وقامت تذهب تحرص تقدمت واذا سلم النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم الامام كملوا لانفسهم - 00:07:26

هذا نوع من الانواع نوع اخر انهم اتموا لانفسهم وذهبوا. هم نعم اربع ركعات هذا في الحرام والبركات في الحرام. نعم. اربع ركعات هذا فمنه عند رواه مسلم في الصحيح نوع من الانواع. الركعتان الاولى اللي ان له فرض وتكون اخرتان للامام نفل. هم - 00:08:00

نعم ما فيها وما في صنعها ما ما ما اعلم فيه في هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم ترك القراءة بعد الفاتحة القراءة مناسبة خفيفة هل خطر العدو قريب منه ويخشون فجوره. نعم - 00:08:31

واما الامر بحاجة الى درجة الخوف فمحمود اللقاء حذركم ملائكة اذا احتجتم اليها لبستموها بلاد كلها الا عذابا مهينا وهذا واضح في الوجوب عليكم هذا يدل على ان عند عدم العذر عليهم جنح - 00:09:04

والواجب عليهم ان يكونوا في راتب الاستعداد وان لا يضعوا السلاح خشية ان يهدم العدو فلا يضع السلاح الا من علة كالمرظ والنظر نعم فان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. اللهم صلي على محمد في الصحيحين - 00:09:50

اظن البخاري علقها علقها ثابتة نعم قال الامام على المؤمنين كتابا مبعوثا. ولا تغيظوه بصغار القوم ان ترجو لتألمون وانهم يعلمون بما تعلمون وتردون وكان الله عليم حكيما وان كان فيها من اركانها ومن - 00:10:22

كما قال تعالى في الاشهر الحرم الا انفسكم وان كان منهيا عنه في غيرها. ولا تؤذيها افاق لشدة حرمتها وابرعها وعظمها فاذا قضيتم الصلاة نصروا الله قيام رسول الله وذنوبكم اي في سائر احوالكم ثم قال - 00:11:22

امنتم وذهب الخوف وحصل بالطمأنينة. واقيموا الصلاة وخشوعها وجميع شؤونها. وقوله تعالى فتساهمت على المؤمنين كتابا موقوتا اي مفروضا وقال انا ان للصلاة وقتا تركت الحج وكذا قل يا مجاهد - 00:11:52

قال ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. قال ابن مسعود ان للصلاة واستنكرت الحج وقال ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. قال من الجبل كلما مضى نجم جاء نجم الجعيم كلها مضى - 00:12:25

كلنا وراء كل ما كلنا اننا نرى وقت جاء وقت وقوله دارا وهذا من لطف الله اللهم صلي في الله سبحانه وتعالى ان عمر الاوقات في العبادة وجعل للصلاة اوقاتا معينة - 00:12:55

كلما خرج وقت جاء وقت فيكون المؤمن والمؤمنة في عبادة مستمرة فالانسان قد يشغل من امور حياته ودنياه فتأتي الصلاة فينتبه ويعود الى ذكر الله وتعظيمه سبحانه وتعالى. وجعلها في اوقات مناسبة - 00:13:13

فاولها الفجر بعد طلوع الفجر وبعد يقظته من نومه يستقبل نهاره بالعبادة والذكر والطاعة ثم فسح له الى الزوال وجعل وقتا طويلا في حاجاته ثم ينيب الى الصلاة بعد الزوال - 00:13:37

بعد ما اطال الوقت في اعماله كثيرة ويرجع الى ذكر الله والى استغفاره والى تعظيمه. ثم جعله وقتا بين الصلاة صلاتي الظهر والعصر ثم يرجع الى العصر بعدما شغل فيما بينهما في اشغال اخرى - 00:13:56

فيعود الى ذكر الله ثم هكذا تأتي المغرب ويعود الا بذكر الله ثم تأتي العشاء فيعود الى ذكر الله هو بين امور حاجاته ودنياه وبين من شرع الله له من هذه العبادة العظيمة - 00:14:14

ثم ما شرع له في الليل التهجد وصلاة الليل حتى يغتنم فرصة الليل بشيء من ذكر الله وطاعته سبحانه وتعالى. هذا كله بفضله جل وعلا. حتى تكون الاوقات محفوظة وحتى تكون - 00:14:30

اوقات العبد فيما ينفعه في الدنيا وفيما ينفعه في الاخرة وكلما شغل بشيء من دنياه جاء وقت فنبهه على ما يتعلق باخرته ولما كان الصيام فيه بعض المشقة جعله سبحانه في السنة مرة شهرا واحدا - 00:14:48

وهكذا الحج انه كان فيه مشقة ويؤتى اليه من بعيد جعله مرة في العمر سبحانه وتعالى فقط وهكذا الزكاة لما كان في اخراجها كل يوم او كل شهر ما فيه من المشقة جعلها - 00:15:14

في رمضان في السنة مرة كل هذا من لطفه واحسانه جل وعلا. ولما كان الذكر والتسبيح والتهليل والاستغفار والدعاء. ميسرا لا مشقة فيه. شرعه دائما سبحانه وهكذا صلاة التطوع صلات التطوع وصيام تطوع جعله مشروعا دائما - 00:15:33

ما عدا اوقاتا يسيرة منع فيها التضوع الذي لا سبب له وما وما عدا ايام قليلة منع فيها الصيام كيوم العيدين وايام التشريق هذا كله من فظله واحسانه جل وعلا. نعم - 00:15:54

جمع في يخالف سنة او جايز او له شروط والرخصة سنة لان فيها تيسير على العباد نعم. وسمى او يسمى بها رخصة ويسمى قصر الرخصة هو كله سنة. نعم. نعم. له شروط يعني - 00:16:14

وجود العذر لو وجد العذر مطر او السفر او المرض نعم. اذا صارت بارك الله فيك يجمع بين الصلاتين من يقلب المطر ويخرج ويبدعوا يشتروا في دكاترة يقول هو ما يضر الحمد لله نعم نعم - 00:16:38

وقاتلوهم رسول الله ثم قال تعالى اي انتم والالام كما وعدكم الله في كتابه وعلى لسانه ورسوله صلى الله عليه وسلم. الله وعد حق وقدر صدق وهما ووجدت رغبة فيه وفي اقامتك نعمة الله واعلاءها - 00:16:58

والنبي العبادة والجهاد ولهذا قال ولا تهنوا الى قول لا تضعفوا ابتغائهم وطلبهم وجهادهم ان تكونوا تعلمون فانهم يعلمون كما تعلمون كما تعلمون انتم من الجراحات واتعظت فهم يعلمون ايضا - 00:17:58

لكن فرق بينكم وبينهم انتم ترجوا من الله ما لا يرجون مرواته ومغفرته بجنته وليس عنده رجاء وليس ورائهم الا النار نسأل الله العافية. فرق بينكم وبين او فجدير بكم ان تصبروا وان تشجعوا وان تعملوا - 00:18:29

لان لكم من الاجر والعاقبة ما ليس لهم نعم الله المستعان هو كلام الله هو اعلم واحكم بهما يقدره ويقضيه وينفذه ويمضيه من احكامه الكونية الشرعية وهو المحمود على كل حال. سبحانه لا اله الا الله. لا اله الا الله الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما ارادوا الله ولا - 00:18:50

فكن للغائبين اصيلا. واستغل الله ان الله كان غفورا رحيما على الذين يهانون انفسهم. نعم اللهم صلي الا انزلنا اليك بما اراد الله ولا تكن للخائنين فصيلا. واستغفر الله ان الله كان غفورا رحيما. ولا تجادل على الذين كانوا على انفسهم - 00:19:15

القول يقول تعالى مخاطبا لرسوله محمد صلى الله الكتاب بالحق هل هو حق من الله وهو يتضمن الحق في خبره وطلبه وقوله وبين الناس اذا اراد الله شجره مذهبا للعلماء الاصول الى انه كان صلى الله عليه وسلم له ان يحكم بالاجتهاد بهذه - 00:19:59

وبما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجوا لا اسمع ولعل احدكم ان يكون على حرم حجته بالنار واصيله فمن قضيت له بحق مسلم فانما من النار وليحملها او ليذرها وقال الامام احمد حسن وهذا يبين انه - 00:20:49

بما اراه الله من الشرع المطهر الذي جعله الله شرعا له ولامته. ولو كان لا يحكم الا بالوحي الذي يأتي اليه لتعطل الحكم بالنسبة الى الناس بعده لان ليس عنده وحيد - 00:21:29

موته انتهى الوحي والله جعل قواعد يمشي عليها الحكم ويسير عليها الحكم تكون بها حياته وهكذا من بعدها من الامة ولهذا قال بما اراك الله والله اراه كيف يحكم ببينات والايمان - 00:21:43

وغير ذلك مما يدل على الحق فحكمه صلى الله عليه وسلم يقتدي به الناس فيه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم البينة للمدعي واليمين على منكر ومنكر شهدك او يمينك حكم به القسامة الى غير ذلك - 00:22:01

واحكامه صلى الله عليه وسلم يقتدى به فيها لان الله اراه اياها. فهي شرع مطهر يعمل به  والله جل وعلا لا يقره على الباطل قال يوفقه للحق على حسب القواعد الا في وامره ان يقوم بها - 00:22:16

ولهذا قال بما اراك الله بما جعله الله لك شرعا تسير عليه من البينات والايمان والحكم بقضاء وغير هذا مما بينه صلى الله عليه وسلم ومن ذلك اليمين عند عهد البينة من ذلك ما جرى القسامة وغير القسامة - 00:22:37

وهكذا قول في حديث ام سلمة انكم تختصمون الي فلعل بعض ان يكون الحن بحجة البعض اسمع لم يقدر على نحو ما اسمع من بينته ويمين خصمه وشهوده فقد يكون الشهود طاهرهم العدالة ولكنه في الباطن كذبه او غلطانين - 00:22:56

وليس للناس الا الظاهر ماذا ثبت عند انه رجل حكم بهم ولو ردها في نفس الامر انهم قد غلطوا او كذبوا فالامر باطل عند الله سبحانه وتعالى لكن بين لهم انهم متى صار الامر على خلاف الظاهر فهو انما يقطع له قطعة من النار - 00:23:18

فلو جاء انسان ببينة ظاهرها العدالة مزكاة مربوطة ويعلم ان البينة كاذبة او غابطة فهو يحمل قطعة من النار ما تنفع للبينة ما تنفع البينة الكاذبة او الغالطة يكون قد استحل ما حرم الله ولهذا قال فانما اقطعه قطعة من النار فليحملها او يذرها - 00:23:40

وكذلك اذا كان اذا كان خصمه ليس عنده بينة وقال له الحاكم لك اليمين على خصمك فحلب هذه اليمين الفاجرة ما تنفعك ويتحمل وزرها يوم القيامة الانسان اعطى انسان مئة ريال قرضا قرا - 00:24:03

او وديعة ثم جهز ولا عنده بينة سهلة بالله انه ما عندي الا وديعة ولا عندي الا قرض فهي من الفاجرة تدحمل بها اثم ذلك نعوذ بالله كما قال صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين - 00:24:29

فضل وفيها فايدة بقي الله عليه فربة حلف يمين على يمينه مسلم فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فالايمان الكاذبة والبيانات الكاذبة والغالطة ما تخلفه من عذاب الله - 00:24:48

والحاكم ليس له الا الظاهر والبواطل الى الله سبحانه وتعالى حتى الرسول صلى الله عليه وسلم وهو سيد الخلق الوحي ليس له الا الظاهر فيحكم بما ظهر له من البينات والايمان - 00:25:06

والباطل الذي يخفى عليه امره الى الله سبحانه وتعالى هذا هو ردع النبي صلى الله عليه وسلم نعم قالت خرج رجلان من الانصار يحتسبان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام واليك بينهما قد درسك - 00:25:20

ليس عندهما بينة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تختمون الي وانما انا بشر ولعل ان يكون العن بحجته من بعد وانما اقضي بينكم. فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا - 00:25:49

فانما اقطع له قطعة من النار اتي بها انتظاما في عنقه يوم القيامة. ثبت الرجلان وقال كل منهما حقي لاخيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها اذا قلت ماذا؟ ثم توفي الحق بينكما - 00:26:09

ثم ليحللكم منكما ثم ليحلل نعم كل منكما صاحبا الحمد لله بها يأتي بها الصامت قفطانا ولا من  حطها عندك وعندها علامة مراجعة. في تعليق يا شيخ علي؟ مم. قلت اقاما ويروى فقاما بكتر وكشف الطاء وهي - 00:26:29

التي تفرق بها النار وتكعب. اي اقضي له ما يسعر به النار على نفسه ويشعلها وقد رواه ابو داوود اني انما احوي ليلة وبرأيي فيما لم

ينزل علي فيه. مم. وقد اوتي مرضي من طريق او في قلب اخلاق ان نظام من الانصار خير مع رسول الله - 00:27:10
صلى الله عليه وسلم لاحدهم فاضل بها رجل من الانصار وروى وقد رواه للفريق العربي عن ابن عباس اننا فربنا الانصاري قد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وسرق الدرع لهذه رجل من الانصار - 00:27:38
لا مشانة؟ اي نعم. لا مشانة ولا متصلة؟ لا مشانة. اتهمت؟ بها رجل من الانصار. هم. فاتى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان سرق بدعي فلما رأى السارق ذلك عمد - 00:28:06
هذا القاها في بيتي رجل لذيذ وقال من قال فالقى هذه ليت رجل لديهم اني غيرت الدرع والقيتها في بيت فلان وستوجد عنده فانطلقوا صلى الله عليه وسلم ليلا. فقالوا يا نبي الله ان صاحبنا بريء وان صاحب الدرع - 00:28:26
وقد اخذنا لذلك علما فاعذر صاحبنا الى رؤوس على رؤوس الناس. معلوم تعدو صاحبنا على الله وباب العمد فانه ان لم يعصمه الله بك يهلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضه وعذبه على رؤوس - 00:28:56
فانزل الله تعالى ان انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما امرك الله ولا تقل للقائمين لا اله الا الله. ولا تجادل الذين خانون انفسهم الايات. ثم قال تعالى للذي - 00:29:16
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مستحيل بالكذب يستقون من الناس ولا يستقون من الله الايتين يا الذين اتغرسون الله صلى الله عليه وسلم يجاملون على الخائنين. ثم قال عز وجل ومن يا من سوءا او اظلم نفسه الاية. يا من - 00:29:36
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ومن خطيئة او اثما ثم يرجو به بريئا فقد يا وهذا سياق غريب وقد ذكر مجاهد وقتالة وابن زيد وغير اولياء رواية انها ندا في كارث بني اميرة على اختلاف سياقاتهم وهي متقاربة وقد روى - 00:29:56
فقال ابو الترمذي عند تفسير هؤلاء من جامعه وابن جرير ذي تفسيره احمد ابن ابي شعيب ابو مسلم الحراني حدثنا محمد ابن سلمة حدثنا محمد عيسى الحمد لله الحسن ابن - 00:30:26
احمد. نعم. ابن ابي شعيب. هم. ابو مسلم الحضاري. هم. قدمنا محمد ابن سلمة الحرامي. هم عن جده رضي الله عنه العاشر عن ابيه عن جده رضي الله عنه. هم. قال كان اهل بيت لله قوله ابو ابيرد. يقال له يقال له - 00:30:46
ابو هريرة من هو؟ ابونا مم لا حول ولا قوة الا بالله. يقال له بنو غيرك  فيعني يحدث بين النادي الاتهام بالشريعة يسقطن الناس نعم. وقال لهم شيخ ومبشر وقال الحسن ابن احمد ابن حسن ابن احمد ابن ابي - 00:31:26
كيف المعلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يدخله ربا بالعرب ثم يلحنه ثم ينحله ثم يلحله لبعض العرب نسأل الله العافية نعم قال فلان وقال فلان كذا وكذا فاذا سمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الشهر - 00:32:07
قالوا والله لا اقول هذا الشهر الا هذا الرجل الخبيث او طلاق هذا الرجل. وقال ابن الميرق قالها قالوا خير اهل بيت والشعير وقال الرجل اذا صار له اثار وقلت فقط من الشام من الدرمة ابتاع الرجل منها قال فقط منافقا - 00:32:47
رابطة واسطة اي نعم والظال اي نعم من الظلمة ابتاع الرجل منها الحنطة. نعم. نعم. بها نفسه واما العيال فانما طعامهم الصبر والشعير. ابن زيد حملا من البرمجة فجعله مدير الله وفي المشربة سلاح ودرع منتهي وهدي عليهم من تحته البيت فنقبت المضربة - 00:33:17
والطعام والسلاح فلما اصبح اتاني اذاعة وقال يا ابن اخي انه قد رجع الى هي ليلة هذه ونقدت مجرفة فذهل بطعامها وسلاحنا. قال فتحسسنا في الدار وفعلنا. فقيل لنا قد رأينا منه بين - 00:33:53
استوطنوا في هذه الايام ولن نرى فيما نرى الا على اوطانكم. قدر على بني اسرائيل استوقدوا في هذه الليلة ولا نرى فيما نرى الا على بعض طعامكم. قال وقالوا قالوا صلاح واسلام فلما سمع - 00:34:13
وقال انا والله ليخالطنكم هذا السيف او لتبينن هذه السرقة قالوا اليك عن اليك عنا ايها الرجل فما انت بصاحبها فسألناها في النار حتى لم نشق انهم اصحابها فقال لو اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكرت ذلك لا. قال قتادة اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:43

فقلت انا لديه بيت منا اهل اهل دفائل. عبدوا الى اني رفاعة ابن زيد. فلقبوا فتا له واخذوه فاما الطعام ولا حاجة لنا فيه. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:35:13

التآمر في ذلك فلما سمعه وتآمره بذلك. نعم. تآمروا في ذلك ولما تنا بذلك بنوه بينه. اتى رجل يقال له اسيد ابن فسلمه سيد ابن عمرو الواو. نعم. اسير ابن عمي. اسير. نعم. اسير ابن عم نعم. اسير. اي نعم - 00:35:33

عن طريق ان شاء الله نعم الله المستعان فكلموا بذلك صلاة من اهل الدار فقال يا رسول الله ان قتادة ابن النومان اهل بيت من اهل الاسلام الاسلام يأمرهم بالسريطة من غير بينة ولا تثبت. قال قتادة فاتي النبي صلى الله عليه وسلم وكلمته وقال عن - 00:36:00

اهل بيت ذكر من الاسلام وصلاح. وقال ولو اذا فرجات ولوددت اني فرمت من باب مالي ولم اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك. فاتى وقال يا بنات ما صنعت فاخبرته بما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله المستعان فلم - 00:36:30

القرآن واستغفر الله اي بما قلت لقتادة ان الله كان غفورا رحيما. ولا تجادل على الذين كانوا انفسهم الى قوم رحيما خيرا لو استغل لو استغفر الله وغفر لهم ومن يكسب اثمه - 00:37:00

ولا تجادل الذين يختارونهم الى قوله استغفر الله. اخبروا من هو؟ لا. نعم لو تغرب وصية ايه ده؟ هم هم  مم خطأ  ولا تجاب الذين كانوا انفسهم الى قول الله او لو استغفروا الله لغفر لهم ومن يكسب اثم - 00:37:30

الى قوله قوله لنبيه. قوله النبي صلى الله عليه وسلم قوله لابيك مم يومين قوله قولهم وانتم عندهم ايه  والله عليك ورحمته الى قوله فسوف نؤتيه اجرا عظيما فلما صلى الله عليه وسلم بالسلاح فرده الى رفاعا. وقال قتادة لما اتيت ولما اتيت عني بالسلاح - 00:38:19

وكان شيخا قد عميأ وعشي جاهلية وقمت ارى اكلالهم مدخولا فلما اتيتهم بالسلاح هي في سبيل الله فاردت ان اسلامه كان صحيحا فلما نزل القرآن لحق بشري بمشركين فنزل على سلامة - 00:39:02

فبالتزام ابن سميم فانظروا قوله تعالى سبيل سبيل المؤمنين يوليه ما تولاه جهنم وسائر ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد ضل ولا - 00:39:22

ها هي ثم قالت اهديتني شهر حتى لا كنت ما كنت تأتيني بخير رواه الترمذي هذا حديث غريب. لا نعلم احدا اتلاباه بغير محمد. ورواه ابن مسلم البخاري وهو ابن عن محمد ابن عمر ابن قتادة مرسلا لم ينكر فيه عن ابيه عن جده وهو ام ابيه قالت ابن - 00:39:42

عن محمد ابن سلمة به بداره وواه بالمنذر ومحمد واسماعيل الصهايغة حدثنا احمد حدثنا محمد بن سلمان. الحسن بن احمد. حتى بنى احمد بن ابي سعيد هو هو محمد عن محمد ابن سلمة عن محمد ابن سلمة به - 00:40:22

ورواه حدثنا محمد ابن اسماعيل عن الصغيرة حدثنا احمد الحسن. الحسن بن احمد. نعم  حدثنا الحسن ابن احمد ابن ابي شعيب الحرامي حدثناه محمد ابن سلمة فذكره الرسول ورواه ابن الشيخ الاصبهاني في تفسيره - 00:40:52

محمد ابن عواد ابن ايوب والحسن ابن يعقوب ابن عباس عن محمد ابن عياش ابن عباس ابن ايوب عندكم عباس؟ حياكم حياك حياك خلاص نعم نعم عباس ايه نعم محمد ابن عباس ابن ايوب وعن محمد ابن عياش ابن - 00:41:25

والحسنة اليعقوب كلاهما للحسن ابن احمد ابن ابي شعيب الحضاري عن محمد ابن سلمة له. كلاهما كلاهما كلاهما نعم. عن محمد ابن سلمة له ثم قال في اخره قال محمد بن سلمة فسمع مني هذا الحديث يحيى ابن معين واحمد - 00:42:04

كويسة. هم في كتابه عن ابن عباس وقد روى هذا الحديث القاسم في كتابه عن ابن عباس عند ابي العباس. عن ابي العباس. اه. عن ابي العباس  عن ابي ابي عن ابي العبد. عن ابي العباس. نعم ما في ابني. مم. عن ابي العباس الاصم. مم. عن احمد ابن - 00:42:34

وفيه الشعر ثم قال وهذا حديث صحيح المسلم ولم يفرج وقوله تعالى كلام لان دار على الملحق وهذا عنعم نعم. لكن القصة لها جوائز مثل ما قال المؤلف نسأل الله - 00:43:23

نعم. نعم. لقوله تعالى نعم يا منافقين في كونهم في قبائحهم من الناس لئلا ينكروا الى ان لا ينكروا عليهم ويجاهدون الله بها انه مبطل على فضائلهم وعالم بما في ضمائرهم. الله اكبر. اذ يبيتوننا لا يرى من القول. وكان - 00:43:51

الله المال والولد محيطا تهديد له بواعيد ثم قال تعالى انتم هؤلاء يا ليلتم عنهم في الحياة الدنيا والاخرة اي انها هؤلاء انتصروا في الدنيا لما لما ادوه او ابدي لهم عند الحكام الذين يحكمون بالظاهر وهم متابونة وهم متعبدون لذلك - 00:44:21
فماذا يكون ومن ذا الذي يتوسل له الصومئين يوم القيامة تروي بدرواه ايلا احد يومين يكون له وكيلا. ولهذا قال امن يكون بصيرا. نسأل الله العافية نسأل الله العافية نعم نعم نسأل الله العافية - 00:44:41
لا بأس بالحسن هذه عاقبة من اهتدى على الناس مع الله له العقوبتين فضيحة في الدنيا والعمل في الاخرة نسأل الله العافية فالخائن والظالم على خطر عظيم وان سلم في الدنيا وتخلص من العقوبات العاجلة فانه لا يفوت الله بل بل هو له بالمرصاد نسأل الله السلامة - 00:45:11
لا حول ولا قوة الا بالله الا احد يومين يكون له كفيلا نعم هذا هذه عاقبة من الناس العقوبتين سواء الفضيحة في الدنيا فالخائن والسارق والظالم على خطر عظيم. وان سلف الدنيا - 00:45:44
وتخلص من العقوبات العاجلة فانه لا يفوت الله بل بل هو له بالمرصاد نسأل الله السلام لا حول ولا قوة ولا تحسبني الله راضيا عما يعمل الظالمين انما يؤخرهم ليوم الابصار. لا حول ولا قوة الا بالله نعم - 00:46:34
ابن احمد ابن ابي شعيب وابن مسلم الحرامي بغداد من الحادي عشر مات سنة خمسين او بعدها مسلما في مم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. نعم. قال - 00:46:54
رحمه الله تعالى في تسليم قوله تعالى. ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله ان الله ومن يكتب اجهاده حياته وراء نفسه وكان الله عليهما حسيرا. ومن يكسب خطيئة او اثما - 00:47:44
ثم ينهي بريئا فقد اكتمل بركانا وما وانزل الله ذلك الكتاب والحكمة وعلم فما لم تكن دارا عن كرامه وجوده ان كل من تاب اليه تاب الله تاب عليه من اي ذنب. من اي ذنب كان - 00:48:04
ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله رب الله غفورا رحيما. قال علي ابن ابي فرحة ابن عباس انه وقال له يا بلال اخبر الله عباده بعفوه وحفظه وقوله وسائر رحمته ومغفرته - 00:48:44
ولو كان ذنوبه وقال قال عبدالله قال بنو اسرائيل ما اصاب احدهم لاحدهم ذنبا اصبح قد كتب فصار بالوالدة على بابه. واذا اصاب البول من اذية ضربه بالنقاب. وقال الرجل لقد - 00:49:04
بارك الله بنيات الله بني اسرائيل خيرا. وقال عبد الله رضي الله عنهما اتاكم الله خيرا خيرا من ما اتاه الله مات الا اذاهم جعل الماء لكم طهورا وقال تعالى والذين اذا زعلوا رائحة ظلموا انفسهم - 00:49:44
الله غفورا رحيما قال جاءت امرأة الى عبد الله ابن المغفل فسألته وعن امرأة فجرت سحب نفسه وما ولدت قتلت ولدها. قال عبدالله ابن وصف لها النار فانصرفت وهي تبكي - 00:50:14
ثم قال ما ارى امرك الا احد امرين. لن يأمره ثم يستغفر الله وزد الله غفورا قال فمزحت عينها ثم مضت وقال الامام احمد والمقصود من هذا ان الله جل وعلا اكرم هذه الامة - 00:50:44
وجعل تغبتها من ذنوبها بالندم والاقلاع وعدم الاصرار والعزم ان لا تعود في المعصية اجعلها لك كافيا لمحو الذنوب وسترها على العبد وعدم اخذه بها يوم القيامة. فالسائل والدم كمن لا ذنب له - 00:51:04
لهذا يقول سبحانه وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. من تاب فقد افلح بخلاف الاثار التي على بني اسرائيل ويكتب تكتب المعصية على باب المعصية على بابه فمن اعظم الخدمة نسأل الله العافية. واذا اصابه البول قرض - 00:51:24
محله سواء كان من الثوب او من البدن ومن رحمة الله ان جعل الماء طهورا وجعل التوبة والندم فخورا من الذنوب. ولم يجعل اثاره واغلالا كما جعلت على بني اسرائيل. حتى صار من توبته في بعض الاحيان - 00:51:44
قتل انفسهم فهنيئا لهذه الامة المحمدية بما شرع الله لها من الخير وان الواجب عليها ان تشكره كثيرا وتحمده كثيرا على ما اعطاها وانه به عليها من النعم العظيمة التي من اجلها - 00:52:04

ان التوبة تنفو ما قبلها. وان العبد نادى ما يتوب فهو على خير عظيم. انما الخطر عليه اذا اصر على سيئة ولم يتب فقد يهجم عليه اجله عليها فيكون على خطأ من عذاب الله يوم القيامة ان لم يعفو الله عنه - 00:52:24

ولهذا يقول سبحانه ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما. ان يستغفره باللسان وبالقلب هي صغارا مفهوم بالندم والتوبة. فان المغفرة انما تكون للتائبين. اما الداعي - 00:52:44

هو قد يجاب قد لا يجاب. واصراره على المعصية من اسباب عدم اجابته. لان الله قال ولم يصروا على وفعل فعلق التوبة في ادب الاصرار فمن دعا باللسان وقلبه مقيم على المعصية ما تاب حتى يقلع منها الندما على مظى - 00:53:04

وعزما ان لا يعود فيها هذا هو التائب الذي يمحو الله بتوبته ذنبا واذا اتبع هذه التوبة بالعمل بالعمل الصالح والاستقامة ابدل الله سيئاته حسنات. كما في سورة الفرقان الا من تاب وامن وعمل - 00:53:24

صالحا واولئك يوجه الله سيئاتهم حسنات. فالواجب على كل مؤمن وعلى كل البداية بالتوبة وعدم الاصرار يكون ابدا في توبة بينه وبين ربه لانه خطأ ابن كثير الواجب عليه يلزم التوبة. دائما دائما لعله ينجو من شرها ويخلص من عواقبها الوسيلة - 00:53:44

ربما للناس الشيطان تهزير التوبة فيقول انت شاب وانت في مستقبل العمر بعد ما يمضي عليك كذا وكذا بعدما اظن الشيوخ يمكنك ان يمكنك ان تتوب فيضره ويملي له ويمنيه وهو لا يدري قد يموت غدا. كم من - 00:54:14

ليبلغ الكهولة ولا الشيبة. كم من شاب اخذ في شبابه؟ قد يغره بصحته وانتهى الحمد لله صحيح طيب حسيت بمرض يمكن ان تتوب بعد ذلك. ثم قد يموت على غير مرض. قد يموت فجأة بحدهم من الحوادث - 00:54:44

من الثباتات فلا مروى ولا ولا شعور بما يدعوه الى التوبة. فالحزم كل الحزم لزوم التوبة ابدا بهذا الصحة وفي هذا الوحي وفي هذا النشاط والقوة والشباب. حتى تكون على وثيقة على احتياط. في - 00:55:04

من خطر هذه الذنوب التي من بلي بها واصر عليها افضل الا خطر عظيم ولا حول ولا قوة الا بالله وقال الامام احمد يحب لنا عبدالرحمن ابن مهدي ابن ربيعة - 00:55:24

من بني اسد يحدث عن اسماء قال قال علي رضي الله عنه كنت اذا وقال الامام احمد المهدي انني رضي الله عنه  ابو بكر فصدق ابو بكر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم - 00:55:44

ثم يتوضأ ويصلي ركعتين ثم يسأل الله لذلك ما عندنا مم والذين لا اله الا الله وقد تكلمنا على هذا الحديث وعلينا وذكرنا رضي الله عنه وقد تقدم بعظنا في سورة ال الهوى. والحديث صحيح. رواه الامام احمد باسناد - 00:56:34

والاسماء بالاسماء جاء في الصحيح كتابه احمد رحمه الله اسمى ابو اسماع ابن حكم الفزاري لقاء معروف وهذا يدل على ان من اسباب صحة التوبة وقبولها ان يتقدم على ذلك التطهر الشرعي - 00:57:34

ثم صلاة ركعتين ثم اعلان توبته الى الله جل وعلا توبة صادقة. فهذا من اسباب قبولها وروح السيئات عنه وليس شرطا تجد الصلاة رضا قبل ذلك قال لمن تاب ولو ان يتقدم بصلاة من تاب وندم تاب الله عليه. لكن اذا كان قبلها - 00:57:54

وعمل صالح وانكسار وظلم بين يدي الله كان هذا اقرب الى النجاح والفلاح ان عبد الرحمن ابن عبد الرزاق وعبد الرحمن نعم قال اذا احبك لعبد الرزاق عبد الرحمن المهدي - 00:58:14

هذا الحديث في اول في اول حديث نعم وقال رواه المنكر وقال ابراهيم احمد ابن محمد ابراهيم قد يكون شخص اخر جانب الحرب ان شاء الله الرامي قال سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد اذنب ما من عبد اذنب فقال فتوضأ - 00:58:44

الوضوء ثم قال المصلى واستغفر من ذنبه الا كان حقا على الله ان يغفر له. مم. لان الله يقول على في روحه وعلى اسناده لا يصح. وقال سيدنا محمد علي ابن دحيم - 01:00:14

نعم اما  قال  قال  قال  قال الاسلام والله يقول جل وعلا ليس بامانيكم ولا امانيكم هذا وعي قد يدخله العفو عن الرسل اذا تاب وندم وعن غيره. ان لم يتب هذا ان لم يتبدعه الله عنه ايضا وان لم يتب - 01:00:54

اذا كان الذنب دون الشرك. نعم. ولهذا قال ابو هريرة في قوله تعالى ومن يقتل متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها فغضب الله ولعنه

ولعنه واعد له عذابا عظيما. قال هذا جزاء انجازا انجازا. اذا مات على الاسلام هذا جزاؤه. انجازه سبحانه وان عفا فهو - 01:03:04
هكذا اما في الدنيا كما قال الصديق انت تألم هذا مما في الدنيا بالامراض بالتعب بالفقر باشياء مما يوحي يكون يكون جزاء له في الدنيا وتكفيرا له في الدنيا. وقد يعفى عنه في الدنيا بعمل صالح وحسنات اتى بها - 01:03:24
وقد يؤدي الى اخره فيجازى على ذنبه في الاخرة اذا لم يتب ولم يأتي بما يسقط عنه عمله السوء انه من باب والوعيد قد يراقبه العفو مثل سبحانه وتعالى اذا كان - 01:03:54
الذنب دونك شرك وقد يأتي العبد باشياء يمحو الله بها عنه الوعيد من اعماله الصالحة واستغفاره وتوبته نعم ابن عيسى ابراهيم خوف منزلة ستة هذا يدل انه ما روى عنه - 01:04:14
لانه من اقرانهم معالم ولا واننا على كل نفس لا اله الان نسخة لا لا نسخة. نعم ثم يوم ذلك اليهودي صلى الله عليه وسلم ثم هذا التقرير كذب حتى نها محمد - 01:05:04
ولا ثم وما الى اخر السورة الله اكبر وارفعه. نعم. قال في هذه المجموعة القضية على يحتوي حيث انه سمعه النبي يحتوي انه تلقى عن بني اسرائيل لانه من عصائبه ابن مسعود اقل الناس عن بني اسرائيل. لعله سمعه النبي صلى الله عليه وسلم نعم. نعم - 01:08:14
ما شاء الله بسم الله الرحمن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين واذا يقول اين الا نجوى وقال صلى الله عليه وسلم - 01:10:24
عز وجل هؤلاء او ما سمعت الله؟ نعم. في عبارة النسخة الثانية. هم. يقول كلام ابن ادم انه عليك لا له ما خلا امرا بمعروف او نهي او نهي نعم. لا استثناء مثل الا انا. محمد ابن يزيد ابن حميد - 01:12:14
نعم. نعم؟ محمد بن يزيد بن حنيف. بالخال. اي نعم. وعندهم متاع ها؟ تقريبا نعم الله عز وجل يقول لا اله الا الله شعبان الا من اذن الرحمن ولم يذكر اقوال الصوم الى غيرها. ثم قال - 01:13:04
وهذا المؤمن ان الواجب عليه حفظ لسانه والحذر من ورطاته واغلاطه فكلامه عليه لا لا الا ما كان من ذكر الله او ما كان بالمعروف ونهي عن المنكر. وبهذا المعنى يقول - 01:14:34
النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او يصمت. ويقول جل وعلا ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. فمن علم ان لسانه كثير العطب كثير الخطأ كثير الغضب. وجب عليه ان - 01:15:04
يحفظه وان يصونه حتى لا يقع في معاقبه ومهالكه هذه مساهمة هذا مهما كان حال الامر في متنه عظيم. وجواهده كثيرة من الكتاب والسنة كلها تبين خطر اللسان وان اللسان لم يتساهل بعض الكلمات التي توبقه كما قال - 01:15:24
ان الرجل بكلمة ما يتبين فيها ما يتثبت فيها يزيد بها في النار ابعد مما بين المشرق والمغرب ان شاء الله ان الصلاة ان العبد يتكلم كلمة ما يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم سبعين خريفا - 01:15:54
فعلى المؤمن ان يحذر هذه الكلمات التي تضره وان يكون كلامه دائما فيما ينفعه والا فليصمت نعم الله المستعان. نعم؟ محمد بن نجيب بن خنيم. نعم. المخزون مولاهم البث المقبل وكان من العباد. تأخر الى بعد العشرين ومائتين. الترمذي في النار. الغاء؟ لا - 01:16:14
سكت المكي مقبول نعم نعم قال اذا قال الامام احمد ان او ان امره امة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست نعم لو ان امه امة انها تذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 01:16:44
وقالت لم اسمع قال اشهد ان لا اله الا الله محمد قال هم مم قال قال رسول الله صلى الله كان المؤلف رحمه الله غاب عنه في ذلك الجماعة رواه حديث متقدم ام كلثوم رواه من؟ ها؟ لا لا اخره - 01:18:24
جماعة تعريف جميل الجماعة ايش الجماعة ها قال ايه اللي بعده بعد ما خرجه حديث المرأة زوجها بعد ما قوله حديث المرأة زوجها؟ وقال هم. صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:20:04

لماذا؟ لان المعروف ان الزيادة اسناء نلخص فيهم ما يقول الناس الا في ثلاث من افراد مسلم. وهذا انه رواه شيخان المؤلف اطلاقه فيه تسامح بس ثلاثة هنا فرد بها مسلم رحمه الله نعم. نعم. يقول رواه البخاري في كتابه - 01:20:44

ومسلم في كتاب البر وابو داوود في كتاب الادب. بس. في داخل وهل يطلق مؤلفا عند البخاري. نعم. نعم. مم ولا قال صلى الله عليه وسلم على والصلاة والسلام بلى يا رسول الله. قال احدى علاة البيت قال الخالق - 01:21:24

عندكم نعم وقال بالصين شوية سين وجيم الحمد لله عبد الرحمن هم قال وتقارن بينهم. ثم قال جزاه الله خيرا ثم قال وعبد الرحمن بن عبدالله ابراهيم ولهذا قال ومن يفعل ذلك اي مخلصا لذلك مقتدين - 01:22:14

وقوله الذي جاء الرسول صلى الله عليه وسلم  تحقيقا هي  على سيدنا نعم  لا بنا ولا ذلك بان نقدم هذه وقال تعالى واجعلنا يوم القيامة  وهذا واضح في دلالة على وجوب اتباع معانيها الحق ونهوض عنهم - 01:23:44

الى طريق النار فاذا اجمعت الامة على شيء فهو الصراط المستقيم. على ظاهر هذه الاية وعلى ما دلت عليه الاحاديث المستفيضة والمتواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على باطل. لا يزال فيها طائفة منصورة على الحق. من فمن خالفهم - 01:26:24

سبيلهم فقد خالف الحق. وشاق الرسول واتبع ذلك سبيل المؤمنين نسأل الله. نعم. انه  لا اله الا الله لا حول ولا قوة في سبيل الله نعم. من ادعى دمه خلقنا له. نعم؟ من ادعى ادم فعل ما بعد - 01:26:54

اما ان ينضبطون باجماع الصحابة وبعدما تفرغت الامة صعبة يا جماعة. نعم. لا يمكن باي شيء هنا - 01:27:24